

النساء يستقبلن قرار السكن في الفنادق بالارتياح لضمان أمن المرأة

النساء سعيدات بقرار الداخلية

* تتداول التجمعات النسائية هذه الايام قرار وزارة الداخلية وهيئة السياحة العليا وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي يعطي للمرأة في المملكة حق السكن في الفنادق دون وجود محرم معها بعد دراسة اعتمدها الداخلية واصدرتها وزارة التجارة والصناعة السعودية، شرط حملها بطاقة إثبات الشخصية.

* القرار جاء بحمله كما تؤكد كثير من هؤلاء النساء اللاتي يعانين مشقة كبيرة لاجل الإقامة في الفنادق المطيلة خلال تنقلاتهن من مدينة لأخرى لأسباب مختلفة وظروف متشابهة بين هؤلاء اللاتي لا يجدن الماوى المناسب لهن في سفرياتهن داخل الوطن.

ردود الأفعال حول هذا القرار الإيجابي كانت كبيرة، حيث سجلت د. أميرة قشقرى أستاذة اللغة الإنجليزية بكلية التربية للبنات بجددة سعادتها حول هذا القرار الذي أنتج المصروف وانعش الإثبات والسبب كما تقول:

في الحقيقة إن قرار أو موافقة الداخلية وهيئة العليا للسياحة والرتاسة العامة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على قرار موافقة السكن للمرأة في الفنادق بعد قرار وزارة التجارة والصناعة دون محرم معها يعد انتصارا جديدا للمرأة تحققه في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين وولده أمراء، وإعطاها الحق مثلها مثل الرجل في التنقل والتجول دون محرم مكتفين بإبراز بطاقة اثبات لشخصيتها.

وتضيف د. أميرة قشقرى:

ولعل بهذا القرار سوف يساعد الكثيرات من النساء اللاتي يسافرن خارج المنطقة التي يقطن فيها في إيجاد مأوى لهما ليوم أو أكثر حتى تنتهي من الامر الذي من أجله سافرت إلى تلك المدينة وإنهاء أمور معلقة لديها، أو حضور مؤتمرات ومحاضرات إذا كانت طيبة أو صحافية أو أستاذة في الحقل الجامعي أو التعليمي كما حدث معي حيث إنني كثيرة السفر إلى الرياض لأني أقطن هنا في جدة، ولا يوجد عندي من الأقرباء في المنطقة التي أسافر إليها فاضطر لبيت من مكان إقامة لعدة أيام، وأحياناً ليوم واحد حسب المؤتمر العلمي الذي أسافر إليه. صحيح أنني أحمل معي جميع الأوراق التي تثبت هويتي وشخصيتي العلمية إلا أن المسؤولين في الفنادق لم يسمحو لنا في الإقامة بدون محرم، لكن الآن والله الحمد طالما ان الدولة تثق بنا والله الحمد فإننا بإن شاء الله لن نخبئ أملياً فإنا وسنكون عند هذه الثقة الغالية التي أولاها لنا ولاة أمرنا في التخفيف من حدة ومعاناة السفر بهذا القرار الحكيم.

قراراً حكيم من دولة حكيمه

* كما تشير د. ثريا العريض الكاتبة والادبية والمستشارة السابقة في أرامكو السعودية في هذا القرار:

إنه قرار حكيم من دولة حكيمه تعرف مواطن الراحة لشعبها، وخاصة المرأة، وتضيف لقد سمعت بقرار أو الأمر السامي الذي أصدر مؤخرًا بخصوص إسكان المرأة دون محرم في الفنادق والشقق المفروشة ولعل قرار الموافقة

د. ثريا الصريضي : قرار حكيم ونتمنى تفعيله بشكل يخدم مصالح المرأة

د. أميرة المشعري : القرار سوف يخفف عنا محنة السفر

د. أطلام السلاسي : نتمنى تقنينه لشريحة العاملات والإعلاميات

قرار الموافقة هذا سوف يلغي بالطبع القوانين والأنظمة السابقة المفروضة لسكن النساء بدون محرم في الفنادق والمفروضة دائما لقرار سكن المرأة لوجودها في الشقق المفروشة أو الفنادق.

وتضيف أفرح العطاس: نحن كثيرات السفر داخل المدن بسبب ظروف عملي أنا وشقيقتي الصحافية حيث أننا نحضر المؤتمرات والاجتماعات وبعدها من التغطيات الصحافية التي تعظمها المناطق الأمر الذي يدفعنا إلى السفر. وكانت تواجهنا في كل مرة مشكلة الإقامة في المدينة التي نغطيها، ونحمد الله على وجود أهل أو أقرباء لنا في بعض المدن التي نسافر إليها من جدة والذين يسهلون علينا مشقة البحث عن مسكن في فترة زمنية لا تقل عن يوم أو اثنين هي فترة المؤتمر الذي من أجله حضرنا.

قرار يخدم المطلقات والأرامل

*الكاتبة بعدة صحف الأستاذة سعاد

عثمان:

ترى بأن تطبيق القرار هذا سوف يسهل للمرأة قضاء مصالحها التي من أجلها ترحلت مصالحها في المدينة التي تقطن فيها، خاصة إذا كانت مطلقة أو أرملة أو ليس لديها محرم وتقوم بذلك لوحدها مضطرة.

نشكر الدائنية والهيئة العليا

للسياحة

* بسبعادة غامرة عبرت الأستاذة أحلام السلاسي مديرة عام مكتب شركة المجموعة العالمية للتطوير والاستثمار ورئيس تحرير مجلة عالم السياحة وأوتو مول المتحدون، عن فرحتنا لصدور هذا القرار والذي أشارت انه من واقع رؤيتها

هذا يساعد المرأة على تذليل ما تعانيه من مشقة ومصاعب عند التنقل وحيدة بدون محرم من المنطقة التي تقطن فيها بعد دوافقة ولي أمرها. مشيرة إلى ظروفها شخصيا عندما قدمت من الظهران لحضور التكريم

الذي قامت به الائتينية لها في جدة والمصاعب التي واجهتها حول إيجاد السكن المناسب لها في هذه المدينة الجديدة الجميلة دائما في نظره، لذا فإن قرار السكن دون محرم سوف يضيف تميزا جديدا للمرأة السعودية يعطيها من الحقوق ويضيف عليها من دولتها الرشيدة.

* وبنفس الايجابية تعتقد الاستاذة خزيمة العطاس من جريدة عكاظ وشقيقتها الاستاذة أفرح العطاس من كلية إدارة الاعمال "سي بي إي" بأن



كمسؤولة وكمواطنة فإن تفعيله جاء من أجل القرارات التي فعلت لصالح المرأة السعودية والذي يقدم مصالحها داخل وطنها.

* وتحكي قصصا كثيرة لنساء تعرضن لمشكلات لا تحمد عقابها حدثت بسبب رفض الفئادق لاستضافتهن سماعات ليلا بعد الانتهاء من أعمالهن التي أتت من أجلها نهارا من مناطق بعيدة تقول:



ثويا العربية

بلا شك ان هذا القرار سوف يخفف الكثير من المشاكل التي قد تقع فيها المرأة. أذكر أن إعلامية حضرت للسعودية من دولة عربية لتغطية مناسبة محلية في المدينة المنورة، فنزلت في جدة ومنها إلى المدينة لانتهاه مما جاءت من أجله وعندما حل المساء ذهبت إلى أحد الفنادق لحجز غرفة لها لأن السفر ليلا عليهما فيه مشقة وتم تأجيله إلى الصباح ففوجئت بموظفي الاستقبال بذلك الفندق يرفضون الحجز بحجة عدم وجود محرم، وأمام الرفض التام اضطرت للعودة ليلا وتحت مخاطر السفر ليلا إلى نفس المدينة التي خرجت منها وهي جدة مستغربة من هذا القرار الذي يعرض المرأة لمخاطر كثيرة لا تحمد عقابها مستقبلا.

اقتراحات

* واقترحت السليوتني لنجاح تفعيل هذا القرار الحكيم الذي امرته الدولة حفظها الله للمرأة بأن يتم تقنين هذه الموافقة للنساء اللاتي لديهن أعمال مستمرة. ويتطلب منهن السفر قاصدات مناطق ومدن أخرى لانتهاه من إجراءات خاصة بمن أو حضور مؤتمرات مختلفة كالإعلاميات، واللاتي لديهن مصالح في مناطق خارج المدينة التي يسكن فيها.

في حين يحظر تطبيق هذا القرار على الفتيات صغيرات السن والطلبات اللاتي ليس لهن هدف من السفر ليوحدن دون معة لذلك حفاظا عليهن وعلى كينونة ديننا الاسلامي.

* وأجدها مناسبة في هذه المساحة لأوجه برقية شكر لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية و أقول له بأنه قرار رائع من رجل صاحب الفكر همه تخفيف المعاناة عن الناس، وبالطبع المرأة نصف هذا المجتمع.

* أيضا أرسل برقية شكر أخرى لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة السعودية على نجاح برنامج السياحة المحلية في الإملاكت وإن كان قرار إقامة المرأة في الفنادق دون محرم سوف يخدمها أيضا في مجال السياحة حيث أنه اصبح بإمكانها السفر مع مجموعة من الصديقات أو لوحدها لمشاهدة وحضور مهرجانات السياحة المحلية في أي مدينة تقام فيها داخل المملكة بعد موافقة ولي أمرها بذلك.